Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



ثم انتقلنا إلى دراسة وتحليل مصادر ونصوص أدب البحر العربى فى الفصول التالية من الكتاب .

فخصصنا الفصل الثانى ، لأدب البحر فى الشعر الجاهلى ، الذى شكل الملامح الأولى فى أدب البحر العربى ، وهو فصل ، برغم صعوبة البحث فى مصادره القديمة ، كان ضروريًّا لاستكمال موضوع الكتاب أدبيًّا وتاريخيًّا وحضاريًّا ، ولأنه أكد معرفة عرب الجاهلية بالبحر .

وتناولنا فى الفصل الثالث ، قصص التجار العرب ، أقدم القصص البحرية العربية ، التى مهدت لظهور قصص البحر فى ألف ليلة وليلة ، مع التعريف بدور التجار العرب الذين جمعوا بين التجارة والرحلة والأدب فى أعمالهم .

وفى الفصل الرابع ، درسنا أدب البحر فى حكايات ألف ليلة وليلة ، التى شغل البحر محورها الرئيسى المؤثر فى رؤيتها وأحداثها وشخصياتها ، مع التركيز على حكايات السندباد البحرى ورحلاته ، أكبر الأعمال الأدبية العربية تأثيرًا فى آداب العالم وفنونه .

وأفردنا الفصل الخامس لدراسة شخصية أديب وبحار عربى فذ أبدع فى أدب البحر وفى علم البحر ، وكان جماع المعارف البحرية العربية فى عصره ، هو أحمد بن ماجد الملاح الشاعر رائد أدب المرشدات البحرية ومرشد المكتشف البرتغالى فاسكودى جاما فى رحلته البحرية إلى الهند . وعرضنا لمؤلفات أحمد بن ماجد الأدبية والبحرية وزميله سليمان المهرى فى مدرسة المرشدات البحرية ، التى درست الطرق الملاحية وأثرت الملاحة العربية والعالمية بكثير من التجارب الواقعية والمؤلفات العلمية والأدبية فى أدب البحر وعلم البحر .

وتناولنا فى الفصل السادس ، أدب الرحلات البحرية عند العرب . وهو فن هام من فنون أدب البحر العربى ، وذلك نظرًا لما للرحلات من قيمة علمية وأدبية وفنية معروفة ، ولأن كثيرًا من أعمال أدب البحر العربى وفنونه نتجت من الرحلات وكتبها رحالة عرب قديمًا وحديثًا . فعرضنا لبعض النماذج فى أدب الرحلات البحرية العربية ، من رحلات المسعودى وابن بطوطة قديمًا ، إلى رحلات الدكتور حسين فوزى وفتحى غانم وصالح مرسى حديثًا .

وفى الفصل السابع ، الرواية العربية والبحر ، درسنا أحدث فنون أدب البحر العربى ، الرواية العربية ، عند ثلاثة من الروائيين العرب المحدثين ، بالمقارنة مع روايات البحر العالمية ؛ الروائى السورى حنا مينه وروياته « المصابيح الزرق » ، « الشراع والعاصفة » ، « الياطر » .